

..قالوا في ختام مؤتمر الحوار الوطني

الشيخ موسى: المؤتمر فكرة طيبة ناقش قضايا وطنية معاصرة



موسى عبدالعزيز
أبها - نافع النافع وعبدالله هبيش تصوير - أحمد الفردوسي

..أعرب عدد من المشاركين في اللقاء الوطني الخامس للحوار الفكري عن سعادتهم بالمشاركة بهذا اللقاء الهام فتحدث عدد منهم لـ «الرياض» عن المؤتمر

قالوا عن المؤتمر

* الشيخ موسى عبدالعزيز: المؤتمر فكرة طيبة يناقش قضايا وطنية معاصرة وهي دعوة من رجل الإصلاح الاول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله إلي الخير وكان هذا التنوع فيه نوع من الإفراز المدني الجيد في تعدد الفنون والتخصصات.. أما بالنسبة لتصحيح الأخطاء الدعوية فإننا نرى أن هذه الخطوة ينبغي أن تجعل هامشاً كبيراً لمعالجة أخطاء الدعوة وما آل المسلمون إليه.. الخلل في الدعوة وليس في الدعوة

وأشاد الشيخ موسى بمنطقة عسير قائلاً: لقد تفاجأت بهذه المدينة الجميلة وهذه هي زيارتي الأولى وقد اكتشفت فيها الكثير من الوان الجمال وأشكر رجل عسير الأول واهتمامات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل على عنايته المدنية بهذه المنطقة العزيرة

وأضاف المؤتمر يخاطب أجيالا وقبائل وإني أشكر القائمين على الحوار وفي مقدمتهم معالي الشيخ صالح الحصين ومعالي الأستاذ فيصل بن معمر

وعن مشاركة المرأة في هذا المؤتمر قال: نحن جميعاً وطن واحد وان تنوعت الأقاليم فنحن على الثوابت.. ثوابت توحيد الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى والتوحد حول ولاة الأمر

وأشاد بدور ولاة الأمر الذين قادوا السفينة إلى بر الأمان كسفينة نوح ترسو على الجودي

* الأستاذ حسين شبكشي تحدث عن انطباعه في المؤتمر قائلاً: المؤتمر بدأ بداية خجولة جداً وفيه الكثير من المجاملة وعدم الدخول بالموضوع صراحة وتسمية الأمور بمسمياتها مما يجعل الفرصة في تشريح حقيقي ما بين نحن والآخر تضيع لابد في مواجهة الأمور والدخول بالتفاصيل وتقديم الاقتراحات لحل هذه المشكلة

..وعن مشاركة المرأة السعودية في المؤتمر أوضح ان هذا أمر طبيعي فعندما لا تشارك المرأة يكون الأمر شاذاً فالمرأة السعودية هي امرأة متكاملة الحقوق ولها ما للرجل

* الدكتور فهد بن سلطان السلطان تحدث عن الورش التدريبية فقال: المركز مهتم جداً بنشر ثقافة الحوار فأنشئت منذ سنوات إدارة متخصصة بالتدريب ونحن الآن نحاول أن نقيم جوانب مشتركة واتفاقيات مشتركة مع عدد من المؤسسات التعليمية ونحاول أن يكون هناك تعاون مع الجامعات وفي كل المناطق التي نقيم لقاءات حوارية نقيم فيها ورشا تدريبية على الحوار تضم عدداً من الشباب والفتيات

وأضاف عندنا فريق تدريبي ولدينا أيضاً حقيبة تدريبية ونحن ندرّب الشباب ونرفع لديهم سوية الحوار ومهارته على تقبل الآخر وعلى كيفية الحوار

وأضاف: من خلال اللقاءات الماضية وفي كل منطقة يشارك فيها مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة

وقال: الإعلام هو شريك بالحوار الوطني ومن خلال اهتمام وتضافر جهود جميع وسائل الإعلام التي أسهمت في انجاح اللقاء الوطني

* د. علي بن شويل القرني: هناك طرح شفاف لكثير من القضايا التي تم تناولها حتى الآن فكل مشارك ومشاركة وكان لهم الكثير من القضايا.. وأشاد القرني بالإعلام في المؤتمر حيث حقق قفزات كبيرة جداً على كل المستويات.. فالإعلام المرئي قفز بالتغطية قفزات كبيرة من خلال النقل المباشر عبر الفضائيات، الإعلام المقروء، وضع تغطيات ولكنها أقل من التغطيات المرئية

..وأشاد القرني بمدخلات النساء باللقاء وقال: كانت ثرية، جريئة وجيدة.. هناك اجتهادات لدى بعض الاخوات

الشباب الرياضي بالمملكة هم سفراء للمملكة في الخارج من خلال مشاركتهم بكأس العالم وإنني أدعو إلى الاعداد الكامل لهؤلاء السفراء وصلقهم ثقافياً وفكرياً في كيفية التعامل مع الإعلام

.. * المذيع دلال عزيز ضياء: «كبيرة المذيعات» أكدت انها جاءت كمشاركة وأشارت الى ان الإعلام كان له دور كبير في اللقاء الوطني

وقالت: أعطيت المرأة النصيب الأكبر بالمشاركة وهذا يدل على أنها مساوية للرجل في إبداء رأيها وهناك شفافية في الطرح حيث ان ما يجري في القاعات يبث مباشراً على الهواء في إذاعة جدة وفضائية الاخبارية وليس هناك شيء مغلق ولم يهمل دور المرأة

* اللواء سعيد أبو ملحة قال: انطباعي لا يوصف.. لقد جئت إلى هذا اللقاء صدفة لزيارة بعض الاخوان واللقاء بهم.. وأنا أتابع اللقاء والحوار الجميل وأتأمل أن يخرج بنتائج رائعة جداً تحقق ما يصبو إليه مولاي خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة والشعب السعودي النبيل

وأضاف أبو ملحة بقوله: هذه المبادرة من أعظم المبادرات التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين وهذا البلد موطن ومنبع النور والسلام للعالم أجمع

* المذيعه ريم الشامخ مذيعة الاخبارية قالت: المؤتمر يمثل نقطة تحول وعلامة مضيئة في تاريخنا القادم.. الحوار الوطني كان محصوراً في جلسات مغلقة لم يكن مسموحاً للعامه الاطلاع على ما يجري داخل القاعة من حوار اليوم.. هناك بث حي ومباشر على الهواء على قناة الاخبارية

وأضافت: المشاركون في الحوار الوطني يمثلون أطيافاً في المجتمع بعضهم جاء من خلفية تربية وبعضهم جاء من خلفية اجتماعية

إنهم يمثلون المجتمع بكافة شرائحه من حق الشعب أن يطلع على ما يدور داخل هذه القاعات.. فيما يتعلق بالغنى والتنوع فالمشاركون يمثلون كافة مناطق المملكة وهذا يمثل إضافة للحوار الوطني وهذا كان موجوداً في الأصل وهناك أطياف متعددة وهذا الحوار يمثل الأهم في تاريخنا القادم من الحوارات وان اطلاق الشارع على ما يدور سيجعل المشاركين على مسؤولية أكبر

هناك مشاركة نسائية كبيرة جداً في هذا الحوار ٣٢ مشاركة جاؤوا من مختلف مناطق المملكة من أدبيات مثقفات وأكاديميات ليعبروا عن رأي المرأة في حوار مهم مثل هذا الحوار

أغلب مدخلات المرأة كانت تركز على حقوق وواجبات المرأة الذي يدور في إطار عاداتنا وتقاليدنا وثوابتنا وشريعتنا الإسلامية الغراء

لم يكن هناك شطط أو خروج عن المؤلف أو خروج عن التقاليد في هذه المداخلات وهذا ما أكد ان المرأة واعية بحقوقها وواجباتها في هذا المجتمع مطالبة المرأة في هذا المجتمع عكست مطالبها الملحة احتياجاتها الطبيعية مكفولة في أي مجتمع.. لم يكن هناك انتقادات لمجرد الانتقاد

إذا كان هناك انتقادات فهي تعبر عن حاجة المرأة فعلاً في هذا المجتمع فجميع المشاركات على درجة من النضج والوعي وجميعهم عايشوا هذه الهموم فالبعض منهم أديبات وكاتبات وصحفيات فبعد أحداث ١١ سبتمبر كان هناك تغيير في المفهوم والنظرة إلى المجتمع السعودي والمجتمع الإسلامي والعربي بشكل عام.. ومن هنا جاءت نقطة الحوار مع الآخر لتسلط الضوء على مجتمعنا وهل فعلاً يمكن أن نتحاور مع الآخرين إذا أردنا أن ننطلق من هذا المفهوم فلا يجب أن يكون موقفنا الدفاع عن النفس أو إنكار تهمة نحن لسنا متهمين نحن موقفنا معروف منذ البداية ولكن بعض التطرف وأحداث الإرهاب التي حدثت ألقت الضوء على ما يحصل عندنا ليس معنى هذا أن مجتمعنا إرهابيا ومتطرفا بل على العكس فالحوار موجود والدولة قامت على أساس الحوار

وأضافت الشامخ أن المطالبة بتصحيح بعض المفاهيم جاء قبل هذه الأوضاع فخطوات الإصلاح التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله ركزت على مفهوم المناهج والتقنية والمعرفة لأنها سبيل النهوض بالوطن فهذا شيء معروف وليس سابقة جاء بها هذا الملتقى.. فخادم الحرمين الشريفين نادى منذ فترة بإصلاح المناهج والتعليم وهناك أولويات في خطة الدولة الإصلاح وهي ليست جديدة

* شهاب محمد جمجوم: المؤتمر بداية ممتازة وأتمنى أن تفعل وأن يكون هناك آليات تنفيذية للمحاور التي نوقشت والتي سيكون لها دور كبير في المرحلة القادمة لتلاحم الوطن وتماسكه ومواجهتهم للعالم الآخر، وعن المداخلات قال: المداخلات قوية وجريئة في طرحها وهذا بداية جيدة للحوار الصادق

* الأستاذ حمد القاضي: هذه كانت الجلسة الختامية وطرحت أمور جيدة وممتازة في تعاملنا مع الآخر من عدة نقاط انطلقنا في تعاملنا مع الآخر من روح التسامح التي علمنا إياها الإسلام القبول بالتعددية أثبتتها القرآن الكريم بحيث نقبل الآخر فنأخذ ما يناسبنا ونأخذ ونعطي وبالنسبة للمجال الاجتماعي فإن أبناء المملكة العربية السعودية يحرصون على اعطاء أفضل الصور عن المواطن السعودي سواء في داخل المملكة أو خارجها في أقوالهم وتعاملهم وسلوكياتهم والإحسان إلى الآخر وكذلك الجانب الثقافي من ترجمة الكتب والتبادل بين الشعوب في المجال الاقتصادي والسياسي.. لقد خرجنا برؤية وطنية متكاملة في التعامل مع الآخر

التدخلات كانت جريئة وخاصة مداخلات النساء حتى كانت أقوى من مداخلات الرجال المرأة السعودية تمثل فكر العربي الإسلامي ولم تكن ننظر ونحن نجتمع في هذا اللقاء أن هناك امرأة ورجلا بل نحن أبناء الوطن نساءً ورجالاً ولذلك كانت هناك مداخلات من اخواتنا المشاركات كنت سعيداً بها وكثيراً في النتائج التي توصل إليها اللقاء كانت نتيجة مداخلات النساء المثقفات.. اللاتي شاركن في هذا الحوار وهي من نتاج المنظومة التعليمية في بلادنا

وانني أشكر صحيفة «الرياض» على تغطيتها المميزة وكذلك جميع وسائل الإعلام المختلفة

* المحامي هادي بن علي الياامي: أولاً أحمد الله سبحانه وتعالى على ما تحقق في هذا الملتقى الكبير والذي يمثل الحوار الخامس الذي ضم جميع أطراف المجتمع، وما تحقق اعتبره يؤكد أننا قد بلغنا مرحلة الرشد في الحوار ونقبل الآخر. ويؤكد احترامنا للخصوصية واتفقنا في العمومية مع التأكيد على احترام المذاهب المختلفة واتفقنا من الداخل قبل الحوار مع الآخر وهنا نصل إلى مرحلة الارتقاء بالحوار وتعميقه مع الآخر. وما خرج به هذا الملتقى من تحديد للرؤيا الوطنية في التعامل مع الثقافات العالمية كان أحد النتائج الهامة والله الموفق

* صالح بن محمد الختلان: شاهدت زخماً كبيراً في هذا اللقاء الوطني فقد كانت مداخلات المشاركين قوية وخاصة في الجلسة الثالثة والرابعة وأضاف: لقد أعجبتني توافق الجميع على مسودة الرؤية وبالنسبة للجنة العلمية أخذت كافة التدخلات والمقترحات بما يتعلق برؤية التعامل مع الآخر

كانت مداخلة بين الرجال والنساء وان كانت درجة مداخلات النساء اقوى